شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

تحفة الابرار بنكت الأذكار

المؤلف

عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي (جلال الدين السيوطي)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في المكتبة الظاهرية.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

و لمتابعاني الصحابي والمطعم بن المقدام من اتباع
التابعين روى عن مجاهد وسعيد بن جبير ونحوهما
الحديث فهو معضل فقد رواه
ابو بكر بن ابي شعلبة في مصنفه عن عيسى بن يونس
عن الاوزاعي عن مطعم بن المقدام قال ـــــ
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره ومن
هذا الوجه اخرجه الطبراني والامر كما قال ـــــ
ابن رجب انتهى قال بعض اصحابنا يستحب
ان يقرا في الاولى منهما بعد الفاتحة قل يا ايها الكافرون
الخ الحافظ روى الحاكم في تاريخ نيسابور
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما استخاف عبد في اهله من خليفة احب الى الله
من اربع ركعات يصليهن في بيته اذا اشفق على ثياب
سفره يقرا في كل واحدة بفاتحة الكتاب وقل
هو الله احد الحديث قال وكان الشيخ ما وقف

على

على هذا الحديث فقاسه على ركعتي الفجر ـــــ فقد
جاء من قرا اية الكرسي قبل خروجه من منزله لم يصبه
شيء يكرهه و ـــــ الحافظ لم اجده بهذا اللفظ
قوله هكذا في النسخ اذا ركبوا ام يقل السفينة
و ـــــ الحافظ اخرجه ابن مردويه في التفسير
وقال فيه اذا ركب السفينة وعند الطبراني في احدى
الروايتين اذا ركبوا السفينة وفي الاخرى اذا ركبوا
الفلك فكان الشيخ اراد كتاب ابن السني ـــــ وان
يقول اللهم اجعلها لنا فواراو رزقا حسنا ـــــ
الحافظ لم يذكر من خرجه وقد اخرجه النسائي في الكبير
والطبراني من حديث ابي هريرة ـــــ
وهذا وان كان فيه رواية عن مجهول ـــــ الحافظ
فيه تجوز عن الاصطلاح لان من لم يسم يقال له
مبهم والمجهول اذا اطلق يراد به من سمي ولم يروعنه
الا واحدا ولم يعرف حاله والله اعلم تم الكتاب

علقه محمد لاهوري غفرانه
سقم سليم وتميم
وطبع بالف

وانما هو المطعم بسكون الطاء وكسر العين المهملتين
نسافيها الصحابى وانما هو الصنعانى
بنون ساكنة بعد الصاد ثم عين مهملة وبعد الالف
نون نسبة الى صنعاء دمشق وقيل صنعاء اليمن كان
منها ثم تحول الى الشام وكان فى عصر التابعين ولم يثبت
له سماع من صحابى بل ارسل عن بعضهم وجل روايته
عن التابعين كمجاهد والحسن وقد جمع الطبرانى الموصو
فى ترجمته فى مسند الشاميين وقال فى اكثرها المطعم
ابن المقدام الصنعانى كما ضبطته ثانيها وقد رواه
الطبرانى يتبادر منه مع قوله الصحابى ان المراد المعجم
الكبير الذى هو مسند الصحابة وليس بهذا الحديث فيه
بل هو فى كتاب المناسك للطبرانى واخرجه ابن عساكر
فى ترجمة المطعم بن المقدام الصنعانى من تاريخه الكبير
فذكر حاله ومشايخه والرواة عنه وتاريخ وفاته ومن
وثقه واثنى عليه واسند جملة من احاديثه منها هذا

الحديث

حديث بعينه وسنده منقطع ومرسل ان ثبت
له سماع عن صحابى وقد نبه على ما ذكرنا من التصحيف
وعلق الشيخ المحدث الواعظ زين الدين العرشى الدمشق
فيما قرأته بخطه فى هامش مخرج احاديث الاحياء
لشيخنا العراقى واقره على ذلك وبلغنى عن الحافظ
زين الدين بن رجب البغدادى نزيل دمشق انه نبه
على ذلك ايضا انتهى الحافظ فى الاصابة
المعظم بن المقدام وهكذا اورده الشيخ محيى الدين
النووى فى كتاب الاذكار ووقفت على ذلك فى عدة
نسخ حتى فى النسخة التى بخطه بضم الميم وفتح القاف
وتشديد الطاء المهملة وقد تعقبه الحافظ زين
الدين بن رجب الحنبلى فقرات بخطه ما نصه هكذا
قرأت بخط النووى وقد وقع له فيه تصحيف
عجيب لان الذى فى المناسك للطبرانى عن المطعم
ابن المقدام الصنعانى فجعل المطعم المقطم

شبكة الألوكة www.alukah.net

مشايخ شيخ الشافعي منقولا عن من قبله اخرجه
ابو نعيم الحربي عن سليمان بن داود قال كنت عند
جعفر يعني الصادق فقال له رجل ما ذا كان يدعى
به عند وداع البيت فقال جعفر لا ادري فقال
عبد الله يعني الرجل المذكور كان يعني احدهم اذا
ودع البيت قام بين الباب والحجر ومد يده اليمنى
الى الباب واليسرى الى الحجر ثم قال اللهم ان هذا
عبدك فذكره ورويناه في صحيحي البخاري
ومسلم عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما بين قبري ومنبري روضة من
رياض الجنة قال الحافظ لم يخرجاه الا عن
ابي هريرة ولا عن غيره الا بلفظ بيتي بدل قبري
واخرجه البيهقي بلفظ قبري ورويناه في كتاب
ابن السني عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم حنين لا تمنوا لقاء العدو

وقال

الحافظ كذا وقع في النسخة يوم خيبر
بالمهملة المضمومة والنون وهو تصحيف قديم وانما هو
يوم جبير وروينا في الحديث الذي قدمناه
عن كتاب ابن السني عن انس قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في غزاة الحديث الحافظ فيه
وهم وذلك انه من رواية انس عن ابي طلحة عند ابن السني
وغيره فكان ذكر ابي طلحة سقط من نسخة الشيخ

باب اذكاره عند ارادته الخروج من بيته

يستحب له عند ارادته الخروج ان يصلي ركعتين
لحديث المقطم بن المقدام الصحابي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما خلف احد عند اهله
افضل من ركعتين يركعهما عندهم حين يريد سفرا رواه
الطبراني الحافظ في الامالي في هذا الموضع
مؤاخذات احدها قوله المقطم هكذا بخط المصنف
بالميم قاف ثم طاء مهملة وهو سهو لشاعر تصحيف

فى منظم لابن الجوزى وفى منير العزم له بسند
ضعيف عن مليكة بنت المنكدر اخت محمد بن المنكدر
احد ائمة التابعين يستحب اذا خرج من مكة
متوجها الى منى ان يقول اللهم اياك ارجو الى قوله ولا
تخيبنى الى قوله انك على كل شئ قدير الحافظ
ابن حجر لم اره مرفوعا ووجدته فى كتاب المناسك
للحافظ ابى اسحق الحربى لكنه لم ينسبه لغيره
اللهم اغفر لمغفرة تصلح نباشانى فى الدارين الى قوله
لا ازيغ عنها ابدا الحافظ لم اقف عليه
مسندا ويسحب اللهم كما وفقتنا فيه
وارينا اياه فوفقنا لذكرك الخ الحافظ
لم اره ماثورا اللهم انى اتشفع اليك
بخواص عبادك الخ الحافظ لم اره ماثورا
يسحب ان يقول الحمد لله الذى بلغنيها سالما
الى قوله يا ارحم الراحمين الحافظ لم اره ماثورا

قوله

واذا حلق راسه بعد ذبح فقد استحب
بعض علمائنا ان يمسك ناصيته بيده حالة الحلق
ويكبر ثلاثا ثم يقول الحمد لله الخ الحافظ
لم اقف عليه ماثورا واذا فرغ من الحلق كبر
وقال الحمد لله الذى قضى عنا نسكنا الخ
الحافظ لم اقف عليه ايضا ذكر الشيخ
فى شرح المهذب عن الماوردى انه قال فى الحاق
اربع سنن منها ان يكبر عند الفراغ
الشيخ هذا غريب وهذه العبارة يستعملها فيما
لا يجده ثم اتى الملتزم فالتزمه ثم قال
اللهم البيت بيتك الخ البيهقى هذا
الدعاء من كلام الشافعى وهو حسن
الحافظ وجدته بمعناه من كلام بعض ما روى عنه
الشافعى وهو عبد الرزاق اخرجه الطبرانى فى
الدعاء عن اسحق بن ابرهيم عنه ثم وجدته مرويا عن بعض

ألف فيه كتابا وَالملاحرا وَالخطيب وَابو سعيد
السمعاني وَابو موسى المديني والديلمي وَابو الحسن
ابن المفضل وَابن الصلاح وَالمنذري وَالنووي في
تهذيب الاسماء وَاللغات وَالسبكي وَاخرون انتهى
الزركشي في تخريج احاديث الرافعي غلط
ابن الجوزي بلا شك في اخراج حديث صلاة التسبيح
في الموضوعات وهو صحيح وليس بضعيف فضلا عن ان
يكون موضوعا وابن الجوزي يتساهل في الحكم بالوضع
انتهى وصححه ايضا الحافظ صلاح الدين العلائي
وَالشيخ سراج الدين البلقيني في التدريب وافردت
فيه تاليفا سميته التصحيح في صلاة التسبيح
هكذا في رواية حتى بالتاء المثناة من فوق
الحافظ ابن حجر كانه يريد الاشارة الى انها وردت
بلفظ حين بدا لي وهو كذلك عند الطبراني
فقد جاء انه يستجاب دعاء المسلم عند رؤية الكعبة
ذكره

ذكره صاحب المهذب من حديث في امامته فليذكره
في شرحه من خرجه بل قال الحديث غريب غير ثابت
وهو مخرج في المعجم الكبير للطبراني وما
الماثورة فهي افضل من القراءة الحافظ
ابن حجر الماثور يعمل المرفوع والموقوف على الصحابة
والتابعين ومن الدعاء المنقول فيه اللهم انا
عبدك وابن عبدك اتيتك بذنوب كثيرة الخبر
ذكر في شرح المهذب ان صاحب الحاوي قال روى
عن جابر مرفوعا الحافظ ابن حجر ولم اظفر
بسنده الى الان وقد ذكر ابراهيم بن اسحق الحربي
في المناسك ولم يسبق سنده ومن الدعوات
الماثورة اللهم لك الحمد حمدا انوا في نعمك ويكافئ مزيدك
الخ الحافظ ابن حجر لم اقف له على اصل
ومن الدعاء الماثور فيه يا رب اتيتك من شقة بعيدة
الخ الحافظ ابن حجر روينا الاثر المذكور

نسخة الألوكة www.alukah.net

لترمذى وغيره وذكرها المحاملى وصاحب سنة
وغيرهم من اصحابنا وهى سنة حسنة هذه خلاصة
وقال ابن الصلاح هذا سنة وان حديثها حسن وله
طرق يعضد بعضها بعضا فيعمل به سيما فى الجادات
نهى ما فى المهمات وكما اختلف فيها كلام النووى
كذلك اختلف فيها كلام الحافظ ابن حجر فحسن
حديثها فى كتاب خصال المكفرة فى اماليه طرقه
فى نسمة مجالس واوردها تصنيفا وضعفه
فى تخريج احاديث الرافعى والواجب لهذا الاختلاف
ما اشار اليه الحافظ الذهبى حيث قال فى الموقظة
حسن ما قصر سنده قليلا عن رتبة الصحيح ثم
قد يضعف الحسن فاعلم اندرج كل الاحاديث
حسان فيها فانا على يأس من ذلك فكم من حديث قد
تردد فيه الحفاظ هل هو حسن او ضعيف او صحيح
قيل الحافظ الواحد تتغير اجتهاداته فى الحديث الواحد

فيوما

يوما يصفه بالصحة ويوما يصفه باحسن ويوما
يستضعفه وهذا حق فان الحديث الحسن يستضعفه
حفاظ عن ان يرقيه الى رتبة الصحيح فهذا الاعتبار
فيه ضعف ما ولو ارقاك عن ذلك وصح لصح باتفاق

وذلك ابو الفرج ابن الجوزى احاديث صلاة
التسبيح وطرقها ثم ضعفها كلها وبين ضعفها فى
كتابه الموضوعات قد رد الائمة والحفاظ
على ابن الجوزى فى ذلك وقد سقت كلامهم فى كتاب
المصنوعة الحافظ ابن حجر فى كتاب خصال
المكفرة قد اساء ابن الجوزى بذكره اياه فى موضوعاته
فى اماليه وردت صلوة التسبيح من حديث
عبد الله بن عباس واخيه الفضل وابيهما العباس
وعبد الله بن عمر وابى رافع وعلى بن ابى طالب واخيه
جعفر وابنه عبد الله بن جعفر وام سلمة والانصارى
غير مسمى وقد صححه ابن خزيمة والحاكم وابن مندة

برحمتك لا منفولا وقصة ابي رغال الذي
كان يسرق الحاج بمجنه للحافظ ابن حجر
كذا وقع في عدة نسخ من الاذكار وكلام في شيء من
الروايات وصف ابي رغال بذلك ولعلها كانت
والذي فسقطت واو العطف فاما قصة ابي رغال
وهو بكسر الراء وتخفيف الغين المعجمة واخره لام
فحمد عن جابر قال لما مر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تسئلوا الايات
فقد سالها قوم صالح فكانت يعني الناقة ترد
من هذا الفج وتصدر من هذا الفج فعتوا عن امر
ربهم فعقروها فاخذتهم صيحة احمد الله بها من كان
تحت اديم السماء منهم الا رجلا واحدا كان في الحرم
فلما خرج منه اصابه ما اصاب قومه قالوا من هو يا
رسول الله قال ابو رغال . واما قصته الذي كان
يسرق الحاج بمجنه فاخرجها مسلم من حديث جابر

في صلوة الكسوف ولفظه حتى رب فيها صاحب
بمجن كان يسرق الحاج بمجنه فاذ افطن به قد
انما تعلق بمجني واذا غفل عنه ذهب به
باب اذكار التسبيح الخ . قال لا شتوى في المهمات
خلف كلام النووي في استحباب صلاة التسبيح
وفي صحة حديث اورد فيها فقال في شرح مهذب
قال القاضي حسين وصاحبا التهذيب والتتمة
والروياني يستحب للحديث الوارد فيها وفي هذا
الاستحباب نظر لان حديثها ضعيف وفيها
تغيير لنظم الصلاة المعروف فينبغي ان لا يفعل
لغير حديث صحيح وليس حديثها بثابت وذكر في
تحقيق مثله فقال وحديثها ضعيف وخالف
في تهذيب الاسماء واللغات فقال واما صلاة التسبيح
معروفة فسميت بذلك لكثرة التسبيح فيها نحلا
لعادة في غيرها وقد جاء فيها حديث حسن في كتاب

نسخة الألوكة www.alukah.net

وبعضه ما رأيته منقولا بقوله منقولا اللهم اذهذا
عبدك وابن عبدك وقع في اثر عن ابرهيم النخعي
عن سعيد بن منصور وفي حديث يزيد بن ركانة
عند ضبراني اللهم عبدك وابن امتك وفي حديث
الحارث عنده اللهم عبدك فلان خرج
من روح الدنيا وسعتها لاقيه لم اره منقولا ولا
في اثر عن عمر بن عبد بن شيبة تخلى من الدنيا وتركها
لاهلها كان يشهد الى قوله اعلم به وقع في حديث
ابي هريرة موقوفا عند مالك ومرفوعا عند ابي يعلى
وابن حبان في صحيحه ووقع في حديث الحارث لا نعلم
الا خيرا وانت اعلم به اللهم انه نزل بك
وانت خير منزول به لم اره منقولا في دعا الجنازة
بل في القوا عند الدلية صبح فقيرا الى
قوله عذابه وقع في حديث يزيد بن ركانة نحوه احتاج
الى رحمتك والباقي سوا وفي اثر عمر افقر اليك وانت

مستغن

مستغن عنه وقد جيناك راغبين اليك
شفعا له بعضه في حديث وائلة عند ابي داود
وابن ماجة اللهم ان كان محسنا الى قوله
فتجاوز عنه وقع في حديث ابي هريرة مرفوعا وموقوفا
وفي حديث يزيد بن ركانة والقه برحمتك
رضاك لم اره منقولا في دعا الجنازة في القوا عند
الدلية ايضا وقه فتنة القبر وعذابه
وقع في حديث عوف بن مالك عند مسلم وقه
وافسح له في قبره الى قوله جنبه لم اره منقولا بهذا
اللفظ وفي اثر مجاهد عند عبد الرزاق ووسع عن
جسده الارض ثم وجدت عن انس انه دفن ابنا له
فقال اللهم جاف الارض عن جسده وافتح ابواب
السما لروحه الطبراني وفي مسند
الحارث من وجه اخر عن انس اللهم جاف الارض
عن جنبيه ووسع عليه حفرته وقه

شبكة الألوكة www.alukah.net

القاسم بصحبة عمه وكثرة روايته عنها وهي التي
قالت تربيته بعد ابيه حتى مات وقد قال ابن عبد
البر العبرة باللقاء والمجالسة وعدم الندليس لا
بالالفاظ يعني في الاتصال ... وروينا في
سنن ابن ماجة وكتاب ابن السني باسناد صحيح
او حسن عن ميمون بن مهران عن عمر بن الخطاب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلت
على مريض فمره فليدع لك فان دعاءه كدعاء الملائكة
لكن ميمون لم يدرك عمر ... الحافظ ابن حجر
فلا يكون صحيحا ولو اعتضد لكان حسنا لكن لم
يجد له شاهدا يصلح للاعتبار فقد جاء من
حديث انس ومن حديث ابي امامة ومن حديث جابر
وفي سند كل منهما من نسب الى الكذب قال ثم
وجدت في سند ميمون عليه خفية تمنع من الحكم
بصحته وحسنه وذلك ان ابن ماجة اخرجه عن

جعفر بن مسافر وهو شيخ وسط قال فيه ابو حاتم
شيخ وقال النسائي صالح وقال ابن حبان في الثقات
يخطئ روى عن كثير بن هشام وهو ثقة من رجال
مسلم عن جعفر بن برقان بضم الموحدة وهو من رجال
مسلم ايضا لكنه مختلف فيه والراجح انه ضعيف
في الزهري خاصة وهذا من حديثه عن غير الزهري
وهو ميمون بن مهران ... واخرجه ابن السني من طريق
الحسن بن عرفة وهو اقوى من جعفر بن مسافر عن
كثير بن هشام فادخل بين كثير وجعفر بن برقان
عيسى ابن ابرهيم الهاشمي وهو ضعيف جدا
نسبوه الى الوضع فهذه علة قادحة تمنع من
الحكم بصحته لو كان متصلا ولكنا بحسنه
واختار الامام الشافعي دعاء النقطة من مجموع
هذه الاحاديث وغيرها ... الحافظ ابن حجر
اكثره من غيرها وبعضه موقوف على صحابي وتابعي

شبكة الألوكة www.alukah.net

رَوِيَ ضَعِيفٌ فَرَيْنَهُ بِالْوَضْعِ فَهُوَ صَالِحٌ مِنْ رَوَى
حَدِيثَ نَفْسٍ قَالَ وَقَدْ قُلْنَا بِمَا ذَكَرَهُ النَّوَوِيُّ مِنْ أَنَّهُ
يَفْعَلُ بَعْدَ الِاسْتِخَارَةِ مَا يَنْشَرِحُ لَهُ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ
يَعْتَمِدَ عَلَى انْشِرَاحٍ كَانَ لَهُ فِيهِ هَوًى قَبْلَ الِاسْتِخَارَةِ
بَلْ يَنْبَغِي لِلْمُسْتَخِيرِ تَرْكُ اسْتِخَارَةٍ رَأْسًا وَإِلَّا فَلَا يَكُونُ
مُسْتَخِيرًا بَلْ يَكُونُ مُسْتَخْبِرًا هَوَاهُ وَيَكُونُ غَيْرَ
صَادِقٍ فِي طَلَبِ الْخِيَرَةِ وَفِي التَّبَرِّي مِنَ الْعِلْمِ وَالْقُدْرَةِ
وَإِثْبَاتِهِمَا لِلَّهِ تَعَالَى فَإِذَا صَدَقَ فِي ذَلِكَ تَبَرَّأَ مِنَ الْحَوْلِ
وَالْقُوَّةِ وَمِنْ هَوَاهُ وَمِنْ خِيَارَةٍ لِنَفْسِهِ وَلِذَلِكَ
وَقَعَ فِي آخِرِ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ بَعْدَ دُعَاءِ الِاسْتِخَارَةِ
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَهُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ فَمَنْ لَمْ
يَكُنْ حَالُهُ فِي الِاسْتِخَارَةِ تَرْكَ هَوَاهُ وَاخْتِيَارَهُ
لِنَفْسِهِ لَمْ يَكُنْ مُسْتَخِيرًا لِلَّهِ بَلْ هُوَ تَابِعٌ لِهَوَاهُ
انْتَهَى وَإِسْنَادُهُ غَرِيبٌ فِيهِ مَنْ لَا يُعْرَفُ فَهُمْ
قَالَ الْعِرَاقِيُّ هُمْ مَعْرُوفُونَ لَكِنْ فِيهِمْ مَنْ هُوَ

مَعْرُوفٌ

مَعْرُوفٌ بِالضَّعْفِ الشَّدِيدِ وَهُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْبَرَاءِ فَقَدْ
ذَكَرَهُ فِي الضُّعَفَاءِ ابْنُ عَدِيٍّ وَابْنُ حِبَّانَ وَغَيْرُهُمَا
وَقَالُوا إِنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ بِالْأَبَاطِيلِ عَنِ الثِّقَاتِ زَادَ
ابْنُ حِبَّانَ لَا يَحِلُّ ذِكْرُهُ إِلَّا عَلَى سَبِيلِ الْقَدْحِ فِيهِ
الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ وَالرَّاوِي عَنْهُ فِي هَذَا
السَّنَدِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَوْصِلِيِّ الْحِمْيَرِيُّ لَمْ أَقِفْ عَلَى
تَرْجَمَةٍ وَالرَّاوِي عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ قُتَيْبَةَ
اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَهُوَ ابْنُ أَخِي بَكَّارِ بْنِ قُتَيْبَةَ قَاضِي
مِصْرَ وَكَانَ ثِقَةً أَكْثَرَ عَنْهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي صَحِيحِهِ
وَرَوَيْنَا فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ
قَالَتْ عَائِشَةُ وَارَأْسَاهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بَلْ أَنَا وَارَأْسَاهُ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَهَذَا
الْحَدِيثُ بِهَذَا اللَّفْظِ مُرْسَلٌ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ
يُرِيدُ أَنَّ الْقَاسِمَ سَاقَ قِصَّةَ مَا أَدْرَكَهَا وَلَا قَالَ
إِنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ بِهَا لَكِنِ اعْتَمَدَ الْبُخَارِيُّ عَلَى شُهْرَةِ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فى شئ من كتب احاديث الاستخارة تعيين ما يقرا فيهما
ولكنه مناسب لانهما صنوان الاخلاص فيناسب
لاتيان بهما فى صلاة المراد منها خلاص الرغبة وصدق
التفويض واظهار العجز البرى من العلم والقدرة
وحول والقوة وقرا بعد الفاتحة ما يناسب
الاستخارة فحسن قوله تعالى وربك يخلق ما يشا
ويختار ما كان لهم الخيرة الاية وقوله تعالى وما
كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا
ان يكون لهم الخيرة من امرهم الاية انتهى
الحافظ ابن حجر قرات فى كتاب جمعه الحافظ ابو
المحاسن عبد الرزاق العيسى فيما يقرا فى الصلوات
ان الامام ابو عثمان الصابونى ذكر فى امالية عن ابى
جعفر محمد بن على بن الحسين عن ابيه زين العابدين
انه كان يقرا فى ركعتى الاستخارة بسورة الرحمن
وسورة الحشر قال الصابونى وانا اقرا فيهما سبح

ربك الاعلى لان فيها وليسرك فسنيسره لليسرى وقل ستا
وثلثين اذا يغشى لان فيها فسنيسره لليسرى قال
الطيبى وحكى شيخنا طريف بن محمد الجزرى عن بعض
السلف انه كان يقرا فى الاولى وربك يخلق ما يشاء
ويختار الى قوله له الحكم واليه ترجعون وفى الثانية
وما كان لمؤمن ولا مؤمنة الى قوله وكان امر الله قدرا
مقدورا واذا استخار مضى بعدها بما ينشرح
له صدره العراقى كانه اخذه من حديث
انس الذى ذكره بعده وهو حديث ضعيف جدا فلا
حجة فيه وقد خالفه الشيخ عز الدين بن عبد السلام
فقال انه يفعل بعد الاستخارة ما اراد ولما يقع
به الاستخارة فهو الخيرة وقد يستدل لما قاله
الشيخ عز الدين بما فى حديث ابن مسعود عند البزار
فانه قال بعد ذكر دعا الاستخارة ثم يعزم على
على ما استخار عليه وهو حديث ضعيف لان

نسخة الألوكة www.alukah.net

موضوع انتهى كلام ابن حجر ... الذى دلت عليه
هذه الاحاديث جواز الدعاء له بالرحمة على سبيل
التبعية لذكر الصلاة والسلام كما فى سلام التشهد
على وجه الاطناب والحكاية واما على وجه الافراد
كان يقال قال النبى رحمه الله فلا شك فى منعه وهو
خلاف الادب وخلاف المامور به عند ذكره من
الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم ولا ورد ما
يدل عليه البته ورب شئ يجوز تبعا ولا يجوز
استقلالا ونظيره هنا الصلاة على غير الانبيا
فانها تجوز على وجه التبعية لهم وتمتنع على وجه
الاستقلال والله اعلم ... والظاهر انها
تحصل بركعتين من السنن الرواتب وتحية المسجد
وغيرها من النوافل ... الحافظين الدين العرا
فى شرح سنن الترمذى هكذا اطلق النووى حصولها
من غير تقييد بكونه نوى تلك الركعتين الاستخارة

بعدها

بعدها وفيه نظر لانه صلى الله عليه وسلم انما امره
بذلك بعد حصول الهم بالامر فاذا صلى راتبة او
تحية المسجد ثم هم بامر بعد الصلاة او فى اثناء
الصلوة فالظاهر انه لا يحصل بذلك الاتيان بالصلوة
المسنونة عند الاستخارة وبناء بعد الصلوة
الاتيان بدعاء الاستخارة فالظاهر حصول ذلك
وقد يقال ان لم ينووا بالركعتين الاستخارة بعدها
تحصل سنتها بذلك فان نواها معا التحية والاستخارة
حصلتا لان التحية تحصل بشغل البقعة ولو بفريضة
وان نوى الراتبة سنة الصلاة وسنة الاستخارة
فيحتمل حصولهما ويحتمل ان لا يحصل له ما نوى الحاصل
عليه فى الاتيان شك من سنة الصلاة والاستخارة
انتهى ... ويقرا فى الركعة الاولى بعد الفاتحة
قل يا ايها الكافرون وفى الثانية قل هو الله احد قال
العراقى سبقه الى ذلك الغزالى فى الاحياء ولم اجد

فها وردت من حديث ابي هريرة ومن حديث ابن مسعود
ومن حديث ابن عباس ومن حديث بريدة فحديث ابي هريرة
اخرجه المفردة باسناد عنه صلى الله
عليه وسلم قال من قال اللهم صل على محمد وعلى ال محمد
كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم وترحم على محمد
وعلى ال محمد كما ترحمت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم
شهدت له يوم القيمة بالشهادة وشفعت وحديث
ابن عباس اخرجه وجعفر الطبري باسناد ضعيف
عنه قال قالوا يا رسول الله قد علمنا السلام عليك
فكيف الصلاة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد
وال محمد كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم انك
حميد مجيد وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم
وال ابراهيم انك حميد مجيد وحديث ابن مسعود
وبريدة مر ابو بكر بن ابي عاصم باسناد ضعيف
عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله امرنا الله بالصلوة

فكيف

فكيف الصلوة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى
ال محمد كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم وبارك محمدا
وال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم والسلام
كما قد علمتم ابن ماجة وغيره باسناد حسن عن
ابن مسعود قال اذا صليتم على النبي صلى الله عليه
وسلم فاحسنوا الصلوة عليه فانكم لا تدرون لعل
ذلك يعرض عليه قالوا له فعلمنا قال قولوا اللهم
اجعل فضائل صلواتك ورحمتك وبركاتك على
سيد المرسلين الحديث ورواه بعضهم عن ابن مسعود
مرفوعا ابو القاسم البغوي في فوائده عن ثوير
مولى بني هاشم قال قلت لابن عمير كيف الصلوة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل
فذكر نحوه فهذه الاحاديث يشهد بعضها
بعضا وافواها اولها ويدل مجموعها على ان للزيادة
اصلا واما حديث علي عدهن في يدي فاعتقادي انه

وإنما عقب التشهد في الصلوة بأحد هذه الالفاظ
لرتبة مقام الصلوة ولم يسقط بذلك فرضها
ولا حصلت سنتها عند من يراها سنة للتعبد
بهذا اللفظ دون غيره من الالفاظ وباب العبادات
يتلقى من الشارع على حسب ما ورد من غير رواية
بالمعنى ولا زيادة ولا نقص وهذا مدرك ابن العربي
وغيره في انكار لفظ الرحمة في هذا المحل الخاص مع
نقل ابن العربي عن علمائهم ان الصلاة من الله الرحمة
قال وإنما بلفظ الرحمة بدل الصلاة فهذا يمنع اتفاقا
عند القائل به ولعله رجح ضعف الاحاديث في
ذلك انتهى الشيخ بدر الدين بن الدماميني
في كتاب حسن المقاصد فيما يتعلق بالاحتصاد
ومن خصائصه صلى الله عليه وسلم انه لا يدعى له
بالرحمة وانما يدعى له بالصلوة والبركة التي يختص
بها ويدعى لغيره بالرحمة والمغفرة كذا قال ابن عبد البر

وبعد

وبعد ذلك من خصائصه قال وقد رؤيت الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم من طرق متواترة بما فاظ
مختلفة وليس في شيء منها وارحم محمدا وآل محمد
وانما فيها لفظ الصلوة والبركة لا غير ولا احب
لاحد ان يقول وارحم محمدا والصلاة وان كانت
من الله الرحمة فان النبي صلى الله عليه وسلم خص هذا
اللفظ الدماميني وقد ذكر ابن ابي زيد في
رسالته في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
ارحم محمدا وآل محمد وجملته ما ثبت في التشهد السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته فلا معنى لانكار
الدعاء له بالرحمة بعد تسليمه بانا الدعا بها له هو
الحافظ بن حجر في اماليه قد سبقني الى انكار
ذلك من الفقهاء الشافعية الصيدلاني وحكاه
عنه الرافعي ولم يتعقبه ومن المحدثين المالكية
ابو عمر بن عبد البر الاستذكار ولم ار من جيد منهم

الازدى ايضا وحرب بن الحسن الطحان اورده الازدى
فى الضعفا قال وليس حديثه بذاك ثم قال العراقى
وفى انكار جواز الدعاء له بالرحمة نظر فقد ثبت فى
التشهد السلام عليك ايها النبى ورحمة الله فهذا
الدعاء له بالرحمة وقد ثبت فى الصحيح فى قصة الاعرابى
اللهم ارحمنى ومحمدا ومن انكر الاتيان بهذا اللفظ فى
التشهد فليس مدركه فى ذلك ان الدعاء به ممتنع
فقد قال ابن العربى عقبه ويجوز ان يترحم عليه فى
كل وقت وانما مدركه ان هذا باب اتباع وتعبد
فيقتصر فيه على المنصوص وتكون الزيادة فيه
بدعة لانه احداث عبادة فى محل مخصوص لم يرد
بها نص وابن ابى زيد لم يقل هذا من عند نفسه من
غير دليل ورد به وانما قاله اتباعا لاحاديث
وردت فيه وان كانت لم تصح فلعل ابن ابى زيد راى
هذا من فضائل الاعمال التى يتسامح فيها فى الحديث

الضعيف

الضعيف لاندراجه فى العمومات ويكون هو عنده
بعضها فقد روى الحاكم فى مستدركه وصححه
عن ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال
اذا تشهد احدكم فى الصلاة فليقل اللهم صل على
محمد وعلى ال محمد وارحم محمدا وال محمد كما صليت وباركت
وترحمت على ابراهيم انك حميد مجيد هذا صحيح
ما ورد فى ذكر الرحمة فى التشهد وقد
القاضى عياض فى الشفا ذهب ابو عمر بن عبد البر
وغيره الى انه لا يدعى له بالرحمة وانما يدعى له بالصلاة
والبركة التى تختص به ويدعى لغيره بالرحمة والمغفرة
ثم نقل عن بكر القشيرى قال الصلوة من الله تعالى
لمن دون النبى صلى الله عليه وسلم رحمة له شريفة وزيادة
مكرمة فاذا عرفنا الخلاف فى ذلك فنقول فسرنا
الصلاة من الله بالرحمة او المغفرة او الثناء عليه
عند الملائكة او التعظيم او التشريف وزيادة المكرمة

شبكة الألوكة www.alukah.net

وعمرو بن خالد هو ابو عاصم النصاري شارح الترمذي
وقد رضي عياض في الاكمال وعزاه عن الجمهور وقال
الحافظ زين الدين ابو الفضل العراقي في شرح الترمذي
خالف في جواز ذلك ومشروعيته منع ابو عمرو بن
عبد البر الدعاء له بالرحمة والمغفرة وذهب ابو محمد
بن ابي زيد من المالكية الى استحباب الاتيان في الصلاة
عليه بالترحم وكذلك خالف اصحاب الشافعي ايضا
في ذلك فحكى الرافعي عن بكر بن حماد التابعي وداود
تقدم ثم قال وقوله به مزيد في اخبر ليس بجيد فقد
ورد لكنه معلول ويجوز ان يقال في الضعيف ورد
وهو ما رواه احمد في المسند من رواية بن بريدة الاسمي
عن بريدة قال قلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم
عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم اجعل
صلواتك ورحمتك وبركاتك على محمد وعلى ال محمد كما
جعلتها على ابراهيم انك حميد مجيد وابو داود الاسمي

ومحمد بن عبيد الطنافسي ثنا حسين عن زائدة عن ليث
يعني ابن ابي سليم عن مجاهد عن كعب بن عجرة
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا
قد علمنا السلام عليك فكيف الصلاة عليك قال
قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم
وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم وبارك على
محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم
انك حميد مجيد اللهم وترحم على محمد وعلى ال محمد
كما ترحمت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد
اللهم وسلم على محمد وعلى ال محمد كما سلمت على ابراهيم
وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد قال العراقي وعمرو
ويحيى كل منهما غير ثقة والاسناد ضعيف جدا عمرو
بن خالد الكوفي كذاب وضاع ويحيى بن السماك وكذبه

عن من فوقه وكانه قصد بذا الى تأييد شيوخهم خاصة

وأما ما قاله بعض اصحابنا وابن ابي زيد
المالكي من استحباب زيادة بعد ذلك وهي وارحم
محمدا وآل محمد فهذه بدعة لا اصل لها وقد بالغ الامام
ابوبكر بن العربي المالكي في كتابه شرح الترمذي
في انكار ذلك وتخطئة ابن ابي زيد في ذلك

وتكلم الناس فيها وانا اسوق
كلام كل فيها ليستفيد ذلك القاري فخطاب ابن رجبة
وكتاب شويرق كلام ابن سيريق واذا ذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم احد من امته ينبغي
له ان يصلي عليه فيقول صلى الله عليه وسلم من صلى
علي مرة صلى الله عليه عشرا وانه يجوز ان يترحم
عليه فانه يرد على من ترحم علي والامر دعاء وان
كانت الصلاة بمعنى الرحمة فكانه خص هذا اللفظ
تعظيما له قال الله تعالى ان الله وملائكته يصلون

على

على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
وهو يقول ان الله وملائكته يترحمون على النبي وركب
معنى وارحم محمدا النبي

وافقني في شرح الكبير
قال صديقنا ولا ومن الناس من يزيد وارحم محمدا وآل محمد
كما رحمت على ابراهيم وربما يقولون كما ترحمت على ابراهيم
قال وهذا مزيد في الخبر وهو غير فصيح فانه لا يقال
رحمت عليه وانما يقال رحمته وانما يترحم فيه
بمعنى التكلف والتصنع فلا يحسن طلبه في حق
الله تعالى وفي هو سقط من ذلك
عن عنقاء وتروياني وقال الزركشي في الخادم قال
النووي في شرح مسلم يجوز ان يقال لا يذكر الرحمة
الا عليه الصلاة والسلام عليهم الصلاة بدونها
وان كان الدعاء والرحمة فلا تفرد بالذكر وكذا قال
القاضي عياض وغيره وممن نص على طلبه منع الرحمة
في حق النبي صلى الله عليه وسلم على الانفراد حاشا

فيها البقرة وسورة التي يذكر فيها العمران وسورة
التي يذكر فيها النساء اخرجه الطبراني في الاوسط
من حديث انس وجمع بينه وبين حديث من قرء
الايتين من اخر سورة البقرة يمكن بان يكون هذا
بيانا للجواز وصرف النهي عن التحريم ولا سيما اذا
قلنا بما قاله الشيخ انه يعمل في الفضايل بالحديث
الضعيف وعن ابي نصر التمار عن محمد بن النضر
قال قدم علينا السلام يارب تشغلني بكسب
يدي فقال ابن الصلاح في مشكل الوسيط هذا
حديث ضعيف منقطع الاسناد
الحافظ وجاز اسناده الى محمد بن النضر ثقاة لكن
محمد بن النضر لم يكن صاحب حديث ولم يجي عنه
شيء مسند وقد روى عنه من كلامه جماعة منهم
عبد الله بن المبارك وعبد الرحمن بن مهدي ويحيى
ابن عبد الملك بن ابي عتبة وابو اسامة حماد بن اسامة

وقال

وقال كان من اعبد اهل الكوفة وابو نصر التمار هو
هذا الاثر عنه واسمه عبد الملك بن عبد العزيز
ووهم من زعم انه داود بن صالح ذاك شيخ قديم
مدني وروى محمد بن النضر هذا عن الاوزاعي حديثين
موقوفين بغير سند من الاوزاعي الى النبي صلى الله
عليه وسلم ويستفاد من هذا معرفة طبقته
وان شيوخه من اتباع التابعين ولعله بلغه هذا
الاثر عن بعض الاسرائيليات وروينا في
سنن ابي داود والنسائي وابن ماجة بالاسانيد
الصحيحة عن اوس بن اوس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة
الحافظ في قوله بالاسانيد الصحيحة نظر
لانه يوهم ان للحديث في السنن الثلاثة طرقا الى
اوس بن اوس وليس كذلك فان مداره عندهم وعند غيرهم
على حسين بن علي الجعفي تفرد به عن شيخه وكذا من فوقه

تبجح والموجود في اصولنا من سنن ابي داود ذكرها
في التسليمة الاولى دون الثانية وعزاه جماعة
اليه بذكرها في التسليمتين ووردت ايضا من
حديث زيد بن ارقم عند الطبراني في الكبير
يعجز احدكم ان يكون كابي ضمضم الحافظ
في بعض طرقه انه كان متكلم وزعم ابن عبد البر انه صحابي
وذكره في الاستيعاب ومن البدع المنكرة
ما يفعله كثير ومن جملة المصلين بالناس التراويح
من قراءة سورة الانعام بكمالها في الركعة الاخيرة
منها في الليلة السابعة معتقدين انها مستحبة
زاعمين انها نزلت جملة واحدة الحافظ ورد
انها نزلت جملة واحدة في عدة احاديث فاخرجه
ابو عبيد في فضائله وابن المنذر والطبراني عن ابن
عباس بسند حسن واخرجه الطبراني وابن مردويه
وابو نعيم في الحلية بسند ضعيف واخرجه ابن

مردويه

مردويه عن ابن مسعود بسند ضعيف واخرجه
الدارقطني في الافراد والطبراني في الاوسط
وابن مردويه عن ابن عمر بسند حسن
واخرجه اسحق بن راهويه في مسنده والطبراني عن اسما
بنت يزيد بسند حسن واخرجه الحاكم في مستدركه
عن جابر وقال صحيح على شرط مسلم وتعقبه الذهبي
فقال الظن الحديث موضوعا وليس كما ظن ما قدمته
من شواهده وفي الباب غير هذا من الواهيات
ضعفا وانقطاعا وفيما ذكرته كفاية ودلالة على ان
ذلك اصلا انتهى وقد استوفيت جميع
ما ورد في التفسير المأثور يجوز ان يقال سورة
البقرة الى قوله وقال بعض اهل السلف يكره ذلك
الحافظ مستند هذا القايل ورود النهي
عن ذلك في حديث لا تقولوا سورة البقرة ولا سورة ال عمران
ولا سورة النساء ولكن قولوا السورة التي يذكر

به لا يستلزم مع تفرده تفرد الاسناد الحديث
ولا خلاف انه لا يأتي بتكبيرتين في هذا الموضع يقع في
نفسي خلاف لما رافعي وقد قال الشيخ تاج الدين بن
الفركاح في ه قلت في بعض التعاليق انه يكبر تكبيرة
يفرغ منها في جلوس ثم يبتدي اخرى للنهوض قال
وهذا وجه غريب نكره الرافعي وقال لا خلاف فيه
وقال ولده شيخ برهان الدين في تعليقه على التنبيه
وهذا وجه مجدد قوي وينبغي ان يكون هو الراجح
وحديث كان يكبر في كل خفض ورفع ولا
يستحب ان يقول معه وبركاته الى آخره
الحافظ ابن حجر قد وردت عدة طرق ثبت فيها وبركاته
بخلاف ما يوهمه كلام الشيخ انها رواية فردة قال
الاذرعي في المتوسط المختار استحبابها في التسليمتين
فقد قال في شرح المهذب ان حديث ابي داود باسناده
صحيح ثبت ذلك ايضا من حديث ابن مسعود رواه

ابن

ماجة في سننه وابن حبان في صحيحه قال وعجب
من الشيخ مع شدة ورعه كيف يصوب تركه مع قوة
سنده وحكمه بصحة اسناد الحديث الاول
وزيادة الثقة مقبولة عند الفقهاء وقد
استحسنها ايضا الدارمي في الاستذكار وغيره
من المقدمين من اصحابنا ويؤيده اثباتها في التشهد
وفاقا انتهى واختار الشيخ تقي الدين السبكي ايضا
استحبابها في التسليمتين وله في ذلك تاليف
وقال الكمال الدميري في شرح المنهاج حديث
اثباتها صحيح فلا يحسن في شرح المهذب
ان الصحيح او الصواب خلافه وقال الغزي
في شرح المنهاج ثبت في رواية ابي داود وزيادة
وبركاته في التسليمة الاولى فيتعين العمل بها وقال
الشيخ ولي الدين العراقي في شرح سنن ابي داود وقد
ذكر النووي في الخلاصة ان حديث ابي داود باسناد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يكون ابن اسحق فيه شيخان الحافظ وعلى
هذا الاحتمال فيكون صحيحا ويقوى ذلك ان الرواية
الصحيحة الماضية عن على بسطوها تشتمل على الفاظ
هذه الطريق وليس فيه الا الاختصار وتاخير
وجهت قال واما قول ابن ان الحارث متفق على
ضعفه فهو متعقب فقد وثقه يحيى بن معين فى
سؤالات الدارمى وفى تاريخ عباس الراوى واما ما
نقله عن الشعبى فقد اوضح احمد بن صالح المصرى
بسبب ذلك قال ابن شاهين فى كتاب الشيات احمد
ابن صالح الحارث صاحب على ثقة ما احفظه وما
احسن ما روى عن على قيل له فما يقول الشعبى فيه
قال لم يكذب فى حديثه وانما يكذب فى رواياته انتهى
ذلك احتمالا والمراد بالراوى المذكور التشيع
وبسببه ضعفه الجمهور وفى الصحيحين
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة الا
بفاتحة

بفاتحة الكتاب الحافظ له رد هذا النفى
فى الصحيحين ولا فى احدهما والذى فيهما حديث عبادة
ابن الصامت بلفظ لا صلاة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب
وروينا عن عوف بن مالك قال قمت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة الى قوله هذا حديث
صحيح رواه ابو داود والنسائى فى سننيهما والترمذى
وكتاب الشمائل باسانيد صحيحة الحافظ
فيه نظر من وجهين احدهما الحكم بالصحة فان
عاصم بن حميد رواته ليس من رجال الصحيحين وهو
صدوق قال الثانى انه ليس فى هذه الكتب الثلاثة
طريق الا واحدة فمداره عندهم على معاوية بن صالح
عن عمرو بن قيس عن عاصم بن حميد عن عوف بن مالك
فليس له ثم اسانيد صحيحة بل ولا دونها ومعاوية
ابن صالح وان كان من رجال مسلم مختلف فيه فغاية
ما يوصف به ان يعد ما ينفرد به حسنا وتعدد الطرق

يتكلم عليه اصلا كعادته وامّا البيهقي فحاصل
كلامه في السنن الكبير وفي الخلافيات ان حديث
علي في وهبت ارجح من هذا الحديث لكون حديث علي
مخرجا في الصحيح ولكن هذا وان جاء من طرق متعددة
لكن لا يخلو سند منها من مقال وان افاد مجموعها
القوة وهذا ايضا حاصل كلام ابن خزيمة في صحيحه
واشار الى ان حديث ابي سعيد ارجح طرقه وقال
العقيلي بعد ان اخرجه من طرق حارثة في ترجمته
في الضعفا هذا الحديث روي باسناد حسن
غير هذا وقد وثق علي بن علي يحيى بن معين واحمد وابو
حاتم وسائر رواته رواة الصحيح قال
البيهقي وروي الاستفتاح سبحانك اللهم
وبحمدك عن ابن مسعود مرفوعا وكلها ضعيفة قال
البيهقي بعد ذكر حديث ابن مسعود رواه ليث عن ابي
عبيدة عن ابيه عن عبد الله بن مسعود وليس بالقوي

وروي

وروي عن حميد عن انس مرفوعا ثم ساقه بسنده
اليه ولم ار الكلام الاخير في كلامه وقد اخرج
حديث ابن مسعود والطبراني في الدعا بسندين
اخرين اليه واخرج رواية حميد عن انس ابو يعلى
والدارقطني واخرجها الطبراني من وجه اخر عن
حميد ومن وجه ثالث عن انس واخرجه في المعجم
الكبير من حديث واثلة بن الاسقع ومن حديث
الحكم بن عمير ومن حديث محمد بن العاصي
البيهقي بسند جيد عن جابر بن عبد الله واخرجه
الدارقطني عن عمر موقوفا ومرفوعا وصححه ابن الجوزي
في التحقيق ورويناه في سنن البيهقي عن الحارث
عن علي الى قوله وهو حديث ضعيف فان الحارث
الاعور متفق على ضعفه وكان الشعبي يقول
الحارث كذاب قال البيهقي ذكره الشافعي عن هشيم
رواية تكن قال عن ابي خليل بدل الحارث قال فيحتمل ان

ومنها حديث عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا افتتح الصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك
تبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك رواه
أبو داود والترمذي بإسناد ضعيفة قال
الحافظ ليس له عند هؤلاء الثلاثة سوى إسنادين
أحدهما أبو داود والآخر عند الحزين وقد أخرجه
الحاكم في مستدركه من طريق الأول وقال
صحيح على شرط الشيخين وقال العراقي في مستخرجه
على المستدرك رجاله ثقات وأخرجه من طريق
الثاني شاهدا للأول أيضا ابن خزيمة في
صحيحه وله طريق أخرى عند عائشة ضعيفة
ساقها البيهقي في الخلافيات وضعفه
أبو داود والبيهقي وغيرهم الحافظ
لم يصرح أبو داود بضعفه وإنما أشار لغرابته
فقال بعد تخريجه هذا حديث ليس بالمشهور ولم يرو

الا طلق بن غنام عن عبد السلام وأما الترمذي
والبيهقي فرواياه من الطريق الثاني وضعفاه بجارة
ابن محمد وكذا الدارقطني ونوه وقعت له الطريق
الأولى لكان على شرط في الحسن قال وما قوهم له
وغيرهم فقد يوهم الاتفاق على تضعيفه وليس
كذلك بل هم مختلفون ورواه أبو داود
والترمذي والنسائي وابن ماجة والبيهقي من
رواية أبي سعيد الخدري وضعفوه قال
الحافظ لم أر عن واحد منهم التصريح بتضعيفه
وهو حديث حسن أما أبو داود فأخرجه من طريق
جعفر بن سليمان عن علي بن علي عن أبي المتوكل الناجي
عن أبي سعيد وقال هم يقولون عن علي بن علي عن الحسن
الوهم فيه من جعفر وأما الترمذي فقال حديث
أبي سعيد أشهر شيء في هذا الباب وبه يقول أكثر
أهل العلم وقد تكلم بعضهم في سنده كان يحيى بن سعيد

مجازا للمجاورة ولا يخفى تكلف ذلك كله فالاولى

الفصل الثالث

في التقدم

تحرز من الذي ذكرته من طريق الترجيح لان لاء
تدخل لذلك في القول قبل الدخول في الصلاة اصلا
وتحرز من الذي ذكرته من طريق الجمع انه يشرع
قبل الصلاة لكنه مخصوص بصلاة قيام
الليل وهو منزل على الحالتين اللتين ذكرتهما من حال
المستحضر للذكر المذكور عند ارادة الدخول
في صلاة الليل ومن حال من نسي ذلك فيستدركه
في الافتتاح هذا الذي يقتضيه النظر فيما دل
عليه اختلاف الفاظ هذا الحديث من حمل مطلقها
على مقيدها وورد مجملها الى مبينها واما تنزيله منزلة
الذكر المذكور المشهور في قصة اهل الدثور واجماع

المصلين عليه قبل شروع في الصلاة كما يتعين
عليه بعد الفراغ من الصلاة فلا يخفف ذلك
عن صنع احد من السلف ولا عن اصحابه الاطهار
ولا من لابعين هم باحسان وهم ائمة لا يرد
ولا من جاء بعدهم من فقهاء الامصار ولا
المشايخ المقتدى بهم في الاعصار فالاولى من
التزم المواظبة على هذه الاذكار ان يقولها في نفسه
فافضل الذكر ما يلحق بالسر دون الجهر روى
الامام الشافعي في الام باسناده حديثا مرسلا
ان اخره قال الحافظ اخرجه في اواخر الاستسقاء
من الام عن عبد العزيز بن عثمان عن مكحول وهو
مرسل ومعضل لان رجل رواية مكحول عن التابعين
وله شاهد اخرجه سعيد بن منصور عن عطا مثله
وهو مقطوع جيد له حكم المرسل لان مثله
لا يقال من قبل الرأي وجاء في الباب حديث

وصلاة النساي لها هيئة مخصوصة وبه
جزم الترمذي ويشرع ايضا عند الفراغ من التشهد
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيذكره
بالذكر المذكور فاذا فرغ منه دعا بما ورد ما ثورا
وما كان له من طلب ثم يسلم وال هذا الجزم النساي
فانه ترجم بباب الذكر بعد التشهد وورد حديث
فيه في سؤال مسلم المذكور ولعله اخذه من
قوله في حديث الاخر عن عبد الله بن عمرو وغيره
في دبر كل صلاة فان دبر الشي حقيقة حيث
مؤخره ويطلق ايضا على ما يلحقه ولا تخالف بينهما
فعلى الاول فاليق موضع به ما بين التشهد والسلام
فانه جزء الاخير من الصلاة اتفاقا ان كان المراد
بدبر الصلاة حقيقة وعلى الثاني فهو موافق لما
ورد به الحديث الاخر عن ابي ذر في الصحيحين في
قصة فقراء المهاجرين وقولهم ذهب اهل الدثور

بالاجور

بالاجور وفيه يسبحون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين
فقد وقع الاتفاق على ان المراد بدبر الصلاة
هنا ما بعد السلام بخلاف قوله صلى الله عليه وسلم
لمعاذ لا تدع دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني
على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك فانهم
اختلفوا هل يقال في الجلوس الاخير قبل السلام
او يقال بعد السلام كما في حديث اهل الدثور فلعل
النساي ممن رجح قول اللهم اعني قبل السلام فهذا
الذي قلناه طريق الجمع بين ما وقع فيه الاختلاف
في المحل واما اذا احتجنا الى الترجيح فانا نقول
يمكن رد الجميع الى ما بعد السلام من الصلاة
ويكون قوله اذا قمت الى الصلاة اي اذا صليت
وفرغت فقولي ويحمل قوله افتتح به صلاتي اي
دعاي اذا فرغت من الصلوة المكتوبة او غيرها
ويحمل قوله في الصلوة اي عقبها ويكون اطلاق ذلك

نسخة الألوكة www.alukah.net

قيل أيتهن لله حدكم في دبر كل صلاة عشرا وتحمده
عشرا وتكبره عشرا فهن خمسون ومائة باللسان والف
وخمسمائة في الميزان فقد رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعدهن بيده قلت يا رسول الله كيف
نحصيهن قال فجاءني الشيطان وهو عند فخذي
فعدهن بيده وقال يا ابن آدم اذكرني اذكرك
واطلبني عند حاجتك فتركته فذكر الحديث
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ألا أعلمك كلمات علمهن
جبريل عليه السلام تسبحان في دبر كل صلاة عشرا
وتحمدان عشرا وتكبران عشرا احمد بسند
حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه في قصة فقراء
المهاجرين مع اهل الدثور في بعض طرقه عند البخاري
فقال تسبحون عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا بعد
كل صلاة ورد في كتاب الدعوات من الصحيح وفي
الباب عن مرسلة خرجه البزار وعن ام مالك خرجه
الطبراني وفي كل منهما ان الذكر المذكور يقال عقب الصلاة عشرا عشرا

الفصل الثاني

في

في بيان ترجيح في محل الذكر وما يستدل به لترجيح
عند تعذر الجمع والجمع في هذا ممكن بان يقال يشرع
هذا الذكر في كل محل عينه فيه دليل من الادلة
ويؤيد ذلك اختلاف الالفاظ الواردة فيه مع
الاختلاف في العدد وكذا اختلاف الصلوات
التي يقال فيها فهل يعم جميع الصلوات ويخص كل
صلاة بخصوص والثاني وهو الذي ارجح فيقول
يشرع قول الباقيات الصالحات عشرا عشرا
عند ارادة الصلاة في الليل ويضاف اليها سؤال
المغفرة ويشرع ايضا دعاء الافتتاح وقد
ثبت على حالين فمن يذكرها قبل الدخول في الصلاة
قالها خارجها ومن يقولها بعد دخوله بين دعاء الافتتاح
والقراءة وهذا ينطبق على قوله اذا قمت الى الصلاة
فانه يفهم منه ما قبل الدخول على تقدير الارادة
ومنه ما بعد الدخول فيها ويشرع ايضا

ومعقود من ضيق المقام يؤمر القيمة . وفي رواية
ابن حبان في صحيحه عن عاصم بن حميد قال سألت
عائشة فقالت كان يستفتح اذا قام من الليل
فيصلي يكبر عشرًا ثم يسبح عشرًا ثم يحمد عشرًا
ويهلل عشرًا ويستغفر عشرًا الحديث ولابي
داود تخريجه رواه خالد بن معدان عن ربيعة
الجرشي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقوم اذا قام يصلي من الليل او بما كان يستفتح
فقال كان يكبر عشرًا الحديث وخرجه ابو داود
والنسائي من وجه اخر عن عائشة واوله سألتها
ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح
الصلوة اذا قام من الليل الحديث فهذه الاحاديث
عمدة من جعل محل الذكر المذكور عند دعاء
الافتتاح وقبل القراءة واما ما ذهب اليه
الترمذي حيث ادخل حديث انس في قصة ام سليم

في باب صلاة التسبيح فقد تعقبه شيخنا في شرح
الترمذي فقال فيه نظر فان معروفه ورد في الذكر
في الدعا كلاهما من طريق عبد الرحمن بن اسحق عن
حسين بن ابي سفين عن انس بن مالك قال صلى النبي
صلى الله عليه وسلم في بيتنا تطوعًا فقال يا ام سليم
اذا صليت المكتوبة فقولي سبحان الله عشرًا والحمد
لله عشرًا ولا اله الا الله والله اكبر عشرًا ثم سلي
ما شئت فانه يقول لك نعم الطبراني
وفي رواية ابي يعلى قولي سبحان الله عشرًا والحمد لله
عشرًا والله اكبر عشرًا فانه يقول لك نعم نعم وفي
الباب عن عبد الله بن عمرو بن العاص
اصحاب السنن الاربعة وصححه ابن حبان من رواية
عطاء بن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلتان لا يحصيهما
رجل مسلم الا دخل الجنة وهما يسير ومن يعمل بهما

بكرة وصليلا قال اعوذ بالله الحديث وقد جاء نحو
ذلك في هذا المحل من غير تعديد بعدد وذلك فيما اخرجه
مسلم في صحيحه والنسائي والطبراني من طريق عون
ابن عبد الله بن عقبة بن مسعود عن عبد الله بن عمر
قال بينا نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ قال رجل من القوم الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا
وسبحان الله بكرة واصيلا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من القائل كلمة كذا وكذا فقال الرجل انا
فقال لقد رأيت بواب السماء فتحت لها وفي الباب
عن عبد الله بن ابي اوفى عند احمد والطبراني بسند
حسن ولفظه نحو حديث ابن عمر لكن في اخره فلما
فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من هذا الهاتف
الصوت فقالوا هو هذا فقال لقد رأيت كلامه
يصعد في السما حتى فتح له باب فدخل فيه
وقال ابن حجر اخرجه مسدد في مسنده الطبراني نحو

حديث

حديث ابن عمر لكن قال في اخره فقال من صاحب الكلمات
قال الرجل انا ولما اردت الا خيرا قال لقد رأيت
بواب السماء فتحت لما انتهت دون العرش ويؤيد
مشروعية هذا الذكر دعاء الافتتاح حديث
عائشة فانه ورد مقيدا بالعدد الذي ورد في حديث
رفاعة بن رافع وابي سليم وذلك فيما اخرجه ابو داود
والنسائي وابن ماجة وجعفر الغريابي من طريق
معاوية بن صالح عن ازهر بن سعيد عن عاصم بن
حميد قال سألت عائشة بما كان يستفتح رسول
الله صلى الله عليه وسلم قيام الليل قالت كان اذا
قام من الليل استفتح الصلاة وكبر عشرا وسبح
عشرا وحمد عشرا وقال اللهم اغفر لي واهدني
عشرا ثم يتعوذ هذا لفظ جعفر وفي رواية ابي داود
اذا قام كبر عشرا وحمد عشرا وهلل واستغفر
عشرا وقال اللهم اغفر لي واهدني وارزقني وعافني

خبرنى بكلمات وأكثر على فقال قولى الله اكبر عشر مرار
يقول الله هذا وقولى سبحان الله عشر مرار يقول الله
هذا وقولى الحمد لله عشر يقول قد فعلت فقولين
عشر مرار ويقول قد فعلت هكذا اقتصر فيه
على التكبير والتسبيح فقط واطلق محل القول
ويكبر وكذا هشام بن سعد من رجال مسلم والذى
يقتضيه النظر ترجيح رواية هشام لما اشتملت
عليه روايته من تحرير سياق فى السند والمتن
معا وقد جاء نحو هذه القصة عن سليم الانصارية
وهى والدة انس بن مالك اخرج الترمذى من
رواية عبد الله بن المبارك عن عكرمة بن عمار حدثنى
اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك ان ام سليم
غدت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله علمنى كلمات اقولهن فى صلاتى فقال
كبرى الله عشرا وسبحى الله عشرا واحمديه عشرا

ثم

ثم سلى الله يقول نعم نعمه واخرجه النسائى من
طريق وكيع عن عكرمة بن عمار ولفظه علمنى كلمات
اقولهن فى صلاتى قال سبحى الله عشرا واحمديه
عشرا وكبريه عشرا ثم سلى حاجتك يقول نعم نعم
واخرجه الحاكم فى صحيحه المستدرك من طريق
عبد الله بن المبارك وقال على شرط مسلم وقد عين
ابن خزيمة محل هذا الذكر المخصوص فى افتتاح
الصلاة لكن بغير هذا العدد فاخرج فى دعاء
الافتتاح حديث جبير بن مطعم ان النبى صلى الله
عليه وسلم كان اذا افتتح الصلوة قال الله اكبر كبيرا
ثلاث مرات والحمد لله كثيرا ثلاث مرات وسبحان الله
بكرة واصيلا ثلاث مرات واخرجه
ابو داود وابن حبان فى صحيحه ولفظ ابن حبان انه
راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى صلاة
فقال الله اكبر كبيرا ثلاثا الحمد لله كثيرا ثلاثا سبحان الله

شبكة الألوكة www.alukah.net

نسخة خلفت وفي هذا السند علتان
احداهما ان بين زيد بن اسلم وابن رافع واسطة
كما سنبينه فهو منقطع والثانية ان عطاف
بن خالد مختلف في توثيقه وتجريحه واما
سائر رواته فهم من رجال الصحيح وعطاف
بفتح العين المهملة وتشديد الطاء المهملة
ايضا واخره فاء هو مخزومي مدني قال فيه مالك
وهو ممن عاصرته ما بلغه ان يحدث ليس هو من اهل
الثقات انتهى وعنده حيوة يوخذ منها انه يروي
حديثه ولا يحتج به مما لا يخرج من الكتاب المذكورة هو
وحاصل نظر اهل الحديث فيه انه يكتب حديثه ولا يحتج
بما ينفرد به وقد خولف في سند هذا الحديث وفي سياق
متنه اما السند فاخرجه ابو عبد الله بن مندة
في كتاب معرفة الصحابة من طريق هشام
بن سعد عن زيد بن اسلم عن عبيد الله

يا

بالتصغير بن وهب عن امه رافع فزاد فيه رجلا وهو
بدل منه فوقع في رواية هشام ايضا
ان امه رافع قالت يا رسول الله اخبرني بشيء فتح به
صلاتي قال اذا قمت الى الصلاة فقولي الله اكبر
عشرا فانك كلما قلت قال الله عز وجل هذا
لي ثم قولي سبحان الله وبحمده عشرا فانك اذا قلت
قال الله هذا لي واحمدي الله عشرا فانك اذا قلت
قال الله هذا لي واستغفري الله عشرا فانك اذا قلت
ذلك قال الله قد غفرت لك فزاد في المتن الفاظا
منها مطابقة الجواب لسؤالها ومنها الترتيب
في الكلمات المذكورة ومنها زيادة وبحمده وقد
وجدناه من رواية راو ثالث وهو بكير بن مسمار
فاخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريقه عن
زيد بن اسلم فوافق عطافا في حذف الواسطة
واختصر المتن ولفظه انها قالت يا رسول الله

نسخة الألوكة www.alukah.net

فانك اذا سجدت قال هذا لك واذا هللت قال هذا
لك واذا حمدت قال هذا لك واذا كبرت قال هذا
لك واذا استغفرت قال قد فعلت انتهى كلامه
فكانه فهم من قوله صلى الله عليه وسلم اذا قمت
الى الصلاة اذا اردت القيام الى الصلوة
وهو محتمل ويحتمل ايضا ان المراد ان يقال ذلك
بعد الدخول فى الصلوة وقد عينه بعض اهل
العلم فى دعاء الافتتاح وعينه اخر فى صلاة
مخصوصة وهى التى تسمى صلاة التسبيح
فقد جاء التصريح بقول نحو ذلك فى الاذكار
كلها الا التشهد وعينه اخر فى التشهد اذا
انتهى التشهد الى بالذكر المأثور وبما شاء ثم سلم
فاقتضى اختلاف فهم النظر فى الاقوى من ذلك وذلك
يحصل ان شاء الله تعالى بجمع طرق هذا الحديث
وبيان اختلاف الفاظه فانها ترشد الناظر

فى قوى الاحتمالات الى ما شاء من ذلك قبل التصريح بها
وذلك يستدعى ذكر ثلاثة فصول تشتمل على مقدمة ونتيجة
وخاتمة فالمقدمة فى الكلام على حال الحديث فيما يرجع
الى الصحة وغيرها والنتيجة فيما يستفاد منه للعمل وهو
المقصود بالسؤال والخاتمة فى التنبيه على الراجح من ذلك

الفصل الاول

هذا الحديث اخرجه الحافظ ابو بكر احمد بن محمد بن اسحق
الدينورى المعروف بابن السنى فى كتاب عمل اليوم والليلة
فقال باب ما يقول اذا اقام الى الصلوة فلم يتصرف
فى لفظ الخبر كما تصرف الشيخ محيى الدين ثم ساق من
طريق على بن عياش عن عطاف بن خالد عن زيد بن اسلم
عن امرأة رافع انها قالت فذكره وقال
فى اخره قد غفرت لك بدل قوله قد فعلت نقل

شبكة الألوكة www.alukah.net

مايقوله عند ارادته القيام الى الصلوة روينا
في كتاب ابن السني عن امرأة رافع انها قالت يا رسول الله
دلني على عمل يأجرني الله عليه قال يا ام رافع اذا
قمت الى الصلاة فسبحي الله عشرا الخ
الحافظ في اماليه اطلق في الحديث موضع القول
والشيخ حمله على الارادة ووقع لنا من وجه
اخر ما يدل على انه داخل الصلاة فاخرجه ابن
منده في المعرفة عن ام رافع انها قالت يا رسول الله
اخبرني بشيء افتح به صلاتي فذكر الحديث نحوه
الترمذي وصححه عن ابن ان ام سليم
قالت يا رسول الله علمني كلمات اقولهن في صلاتي
فذكر نحوه • واخرجه ابو يعلى من وجه اخر عن
انس بلفظ اذا صليت المكتوبة انتهى • وقال
الحافظ ايضا في رسالته له • الحمد لله وكفى وسلام
على عباده الذين اصطفى اما بعد فقد سئلت عن ما

احدثه بعض المشايخ في مسجده من الاجتماع على ذكر
الباقيات الصالحات وهي سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر عشرا عشرا عند اذان
اقامة الصلاة بحيث يشرع المؤذن في الاقامة
عند انتهائه فهل لهذا الذي احدثه الشيخ اصل
من السنة في هذا المحل اولا وهل يعد ذلك
من البدع الحسنة التي يثاب فاعلها اولا فاجب
وبالله التوفيق بلغني انه تمسك بما وقع في كتاب
الاذكار للشيخ الامام النووي نفع الله تعالى
به فانه قال ما نصه
روينا في كتاب ابن السني عن ام
رافع رضي الله عنها قالت يا رسول الله دلني على
عمل يأجرني الله عليه قال يا ام رافع اذا قمت
الصلاة فسبحي الله تعالى عشرا وهللية عشرا
واحمديه عشرا وكبريه عشرا واستغفريه عشرا

شبكة الألوكة www.alukah.net

حب الغنم والبادية فاذا دخل وقت الصلاة فاذن
وارفع صوتك فانه لا يسمع صوتك حجر ولا مدر
ولا شهد لك يوم القيمة هكذا ذكره صلى الله
عليه وسلم هو القائل لابي سعيد هذا الكلام
وليس كذلك بل قال هذا ابو سعيد لابن ابي صعصعة
هكذا اخرجه البخاري في صحيحه والنسائي عن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن ابي صعصعة ان ابا سعيد قال له
اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في
غنمك وباديتك فاذنت للصلاة فارفع صوتك
بالنداء فانه لا يسمع مد صوت المؤذن جن ولا
انس ولا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحافظ بن حجر في تخريج احاديث الشرح
تبع الرافعي في هذا السياق الغزالي والامام
والقاضي حسين والماوردي والبرداود شارح
المختصر

المختصر وهو مغاير لما في صحيح البخاري والموطا
وغيرهما من كتب الحديث وساق ما تقدم قال
وكذا رواه الشافعي عن مالك وتعقبه الشيخ
محيي الدين وبالغ كعادته واجاب ابن الرفعة عن
هذه الائمة الذين اوردوه معترفا بانهم لعلهم
فهموا ان قول ابي سعيد سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم عاد الى كل ما ذكره وتكون
تقديره سمعت كل ما ذكرت لك من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحينئذ يصح ما اوردوه
باعتبار المعنى لا بصورة اللفظ ولا يخفى ما في
هذا الجواب من الكلفة ... اللهم رب جبريل
واسرافيل وميكائيل ومحمد النبي صلى الله عليه وسلم
اعوذ بك من النار رواه الطبراني في الكبير
بلفظ اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل
بتقديم ميكائيل على اسرافيل ... باب

عليه وسلم قال للاعرابي الذي بال في المسجد ذكر
ابو موسى المديني في الذيل على الصحابة ان اسم هذا
الاعرابي ذو الخويصرة اليماني وهو غير ذو الخويصرة
التميمي راس الخوارج رويناه في كتاب ابن السني
عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من رايتموه ينشد شعرا في المسجد فقولوا فض الله
فاك اخرجه من طريق يزيد بن خصيفة عن محمد بن عبيد
الرحمن بن ثوبان عن ابيه عن جده قال الحافظ
وثوبان المذكور ليس هو المشهور مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بل هو اخر لا يعرف الا في هذا
الاسناد ولا روى عن عبد الرحمن بن ثوبان الا
ابنه محمد وهو في عداد المجهولين انتهى وذكر في
الاصابة اربعة من الصحابة كل منهم يسمى ثوبان
الاول مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم المشهور
والثاني ثوبان الانصاري جد محمد بن عبد الرحمن صاحب

هذا

هذا الحديث والثالث ثوبان الانصاري جد عمرو بن
الحكم بن ثوبان روى له ابن ابي عاصم حديث ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن نقرة الغراب وافتراش
السبع والرابع ثوبان العنسي روى له ابن عساكر
من طريق ابنه ثابت عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم نزل بطعام فقال يوم الناس في الطعام الا
ما اودب الطعام وخيرهم قال وذكر المرزباني
في معجم الشعراء ثوبان بن فزارة العامري مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقد صحفه
والصواب ثروان براء ثم واو وعن ابي سعيد
الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا
شئ الا شهد له يوم القيمة رواه البخاري
الزركشي في تخريج احاديث الشرح وقع في الرافعي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي سعيد اني اراك

من قبيل التشنيع ومن قبيل التدليس وهو في نفسه
صدوق وقد خرج له البخاري في الادب المفرد
وخرج له ابو داود وعدة احاديث ساكتا عنها وحسن
له الترمذي عدة احاديث بعضها من افراد فلا يغتر
بمثل العزازي فانه متروك باتفاق وقال فيه
ابن معين والنسائي ليس بثقة وقال الحاكم روى
احاديث موضوعة وقال ابن عدي احاديثه كلها
غير محفوظة وحديث ابي سعيد المشار اليه
حسن اخرجه احمد وابن ماجة وابن خزيمة في كتاب
التوحيد وزاد ابو نعيم في كتاب الصلاة
وقال في روايته عن عطية حدثني ابو سعيد
فامن بذلك تدليس عطية الحافظ وعجبت
للشيخ كيف قصر على سوق رواية بلال دون
ابي سعيد وعلى عزو رواية ابي سعيد لابن السني
دون ابن ماجة وغيره زاد ابن السني

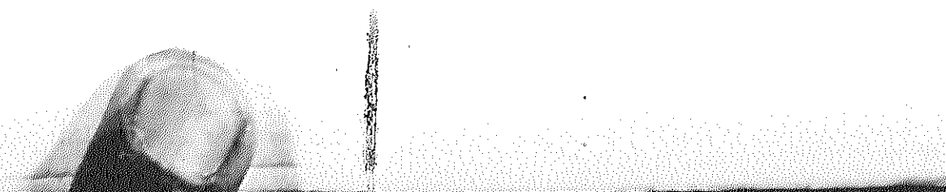

في روايته واذا خرج فليسلم على النبي صلى الله عليه
وسلم وليقل اللهم اعذني من الشيطان الرجيم
وروى هذه الزيادة ابن ماجة وابن خزيمة وابو حاتم
وابن حبان الحافظ هذه الزيادة ليست
عند المذكورين ولا غيرهم من حديث ابي حميد ولا
ابي اسيد على ما يوهمه كلامه وانما هي من حديث
ابي هريرة وروينا الصلاة على رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند دخول المسجد والخروج
منه من رواية ابن عمر ايضا اخرجه ابن السني
والطبراني بسند ضعيف ولفظه قال علم النبي
صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي اذا دخل المسجد
ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويقول
اللهم اغفر ذنوبنا وافتح لنا ابواب رحمتك
واذا خرج مثل ذلك لكن يقول افتح لنا ابواب
فضلك وعن انس ان رسول الله صلى الله

الذى لا يعمل به فى فضائل الاعمال كما تقدم نقله
الاتفاق على ذلك فى اول الكتاب وقد اخرج ابن
الجوزى فى الاحاديث الواهية وقال اتهم به ابن
حبان عبادبن صهيب واتهم به الدارقطنى الراوى
عن عباد احمد بن هاشم البغدادى الفت جزا سميته
الاعضا عن دعاء الاعضاء بسطت فيه الكلام
بسطا شافيا وما احسن صنع الامام الرافعى
حيث قال وردها الاثر عن السلف الصالحين
فعزاه الى السلف كما صنع النووى فى الاذكار ولم
يعزوه الى النبى صلى الله عليه وسلم وقد كان الرافعى
من كبار ائمة الحديث وحفاظه [illegible]
ان الحافظ ابن حجر قال ناس يظنون ان النووى اعلم
بالحديث من الرافعى وليس كذلك بل الرافعى افقه
فى الحديث من النووى ومن طالع امالیه وتاريخه
وشرح المسند له تبين له ذلك انتهى والامر كما قال

قوله

وقد روى النسائى وصاحبه ابن السنى فى
كتابيهما عمل اليوم والليلة باسناد صحيح عن ابى
موسى الاشعرى قال اتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم بوضوء الى قوله وكلاهما محتمل قال الحافظ
ابن حجر رواه الطبرانى فى الكبير من روايته مسدد
وعارم والمقدمى كلهم عن معتمر ووقع فى روايتهم
فتوضا ثم صلى ثم قال وهذا يدفع ترجمة ابن السنى
حيث قال باب ما يقوله بين ظهرانى وضوئه لمضجعه
بانه قاله بعد الصلاة ويدفع احتمال كونه بين
الوضوء والصلاة قال واما حكم الشيخ على الاسناد
بالصحة ففيه نظر لان ابا مجلز لم يلق سمرة بن جندب
ولا عمران بن حصين فيما قاله على بن المدينى وقد اخرا
بعد ابى موسى ففى سماعه من ابى موسى نظر وقد عمد
منه الارسال عمن يلقه قوله وعطية ايضا
ضعيف قال الحافظ ضعف عطية انما جاء

ذلك ولم يذكر سلام والعلم عند الله وأما
دعاء على عضاء وضوء فلم يجئ فيه شئ عن النبي صلى الله
عليه وسلم الحافظ ابن حجر كرر ذلك بخوه
في كثير من كتبه فقال في التلخيص ليس فيه شئ عن
النبي صلى الله عليه وسلم وقال في الروضة
لا أصل له ولم يذكره الشافعي والجمهور وقال
في شرح المهذب لا أصل له ولا ذكره المتقدمون
وقال في المنهاج وحذف دعاء الاعضاء
لا أصل له وقد تعقبه صاحب المهمات فقال
ليس كذلك بل روى من طرق منها عن أنس رواه
ابن حبان في تاريخه في ترجمة عباد بن صهيب وقد قال
أبو داود انه صدوق قدري وقال احمد ما كان
بصاحب كذب الحافظ ولم ينقل فيه
لا هذا الشئ الحال ولكن بقية ترجمته عند ابن حبان
كان يروي المناكير عن المشاهير حتى يشهد المبتدي

في

اعترض قوله لا أصل له بانه روى في تاريخ ابن حبان
من حديث انس فلعله اراد لا اصل له صحيحا واما
السبكي فوافق النووي وابن النقيب حكى كلام
النووي في تصحيح المهذب ولم يتعقبه بشئ وقال
الاذرعي في المتوسط لا ينبغي تركه ولا يعتقد
انه سنة فان الظاهر انه لم يثبت فيه شئ
جمع الحفاظ في عمل اليوم والليلة كتبا مطولة
كالنسائي والطبراني والبيهقي وابن السني وغيرهم
ولم يذكروا ذلك والظاهر ان الشيخ اراد ان يصح
فيها حديث كما قاله ابن الصلاح انتهى واول
ما اعتمد عليه في ذلك قول النووي وابن حجر فقد
كانا امامي الحفاظ في عصرهما والمرجع في الحديث
اليهما وليس في المعترضين المذكورين احد في درجة
الحفظ والحديث الذي رواه ابن حبان في تاريخه
عن انس من قسم الواهي الشديد الضعف

شبكة الألوكة www.alukah.net

من زيادة الهاء وعلى تقدير العود بالطريقة الاخرى
فهذا مما لا مجال للرأي فيه فله حكم الرفع
قال الشيخ نصر المقدسي ويقول مع هذه الاذكار
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ويضم اليه وسلم
حافظ بن حجر ولم يصرح بكونه حديثا وانما ظن قوله ويضم
من كلام الشيخ نصر وقد ورد في الصلوة على النبي صلى الله
عليه وسلم في الوضوء شئ ابن عدي والبيهقي
من طريق يحيى بن هاشم عن الاعمش عن ابن مسعود سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تطهر احدكم فليذكر
اسم الله حديث وفيه فاذا فرغ من وضوئه فليشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وليسأل
على فاذا قال ذلك فتحت له ابواب الرحمة
البيهقي بعد تخريجه يحيى بن هشام متروك والا علم
رواه غيره الحافظ بل تابعه محمد بن جابر
اليمامي عن الاعمش خرجه ابو الشيخ في كتاب الثواب

من

من طريقه مقتصرا على آخره وفيه مقصود محمد
ابن جابر اضعف حالا من يحيى بن هاشم وتابعه عمرو بن
شمر الجعفي الكوفي عن الاعمش لاسماعيلي في
جمعه حديث الاعمش كرواية محمد بن جابر وعمرو
متروك ابو بكر بن ابي عاصم والطبراني من
طريقه عبد المهيمن بن العباس بن سهل بن سعد عن
ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا وضوء لمن لا يصلي على وقد ذكر الشيخ في شرح
المهذب لفظ الشيخ نصر فقال قال الشيخ نصر
ويقول مع ذلك صلى الله على محمد وعلى آل محمد فصح
ما ظننته ان قوله ويضم اليه من كلام المصنف وكانه
ظن ان مستند الشيخ نصر ان الصلوة على النبي صلى الله
عليه وسلم مطلوبة في الدعا والذكر المشهور ليشتمل
على الدعا فشرع فيه ويحتمل ان يكون مستند الشيخ
ورود الامر بالصلوة عليه اللهم صل على محمد وعلى آل محمد

الزركشي في الخادم قال بشيخه سليم الرازي وقبلهما
الهيثمي الحافظ ابن حجر في أماليه
اخرج جعفر المستغفري قال الحافظ في كتاب
الدعوات من طريق سالم بن ابي الجعد عن البراء بن عازب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد
يقول اذا توضأ بسم الله ثم قال لكل عضو اشهد الا
اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله ثم قال اذا فرغ من وضوئه اللهم اجعلني
من التوابين واجعلني من المتطهرين الا فتحت له
ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شا

وفيه تعقب على المصنف في قوله ان الشهد
بعد التسمية لم يرد انتهى وروى سبحانك
اللهم وبحمدك الخ النسائي في اليوم والليلة باسناد
ضعيف الحافظ ابن حجر هذا يوهم ان الزيادة
في حديث عقبة بن عمر كما في الذي قبله وليس كذلك

بل

بل هي حديث مستقل عن ابي سعيد الخدري وسنده
معاير لسند عقبة في جميع رواته وما
وصف لاسناد بالضعف ففيه نظر فقد اخرجه
النسائي ثنا يحيى بن محمد بن السكن ثنا يحيى بن كثير ابو نشا
العنبري ثنا شعبة عن ابي هاشم الرماني عن ابي مجاز
عن قيس بن عباد عن ابي سعيد الخدري ويحيى بن كثير
ثقة من رجال الصحيحين وكذا من فوقه الى الصحابي
واما شيخ النسائي فهو ثقة ايضا من شيوخ البخاري
ولم يتفرد به فقد اخرجه الحاكم من وجه اخر عن يحيى
بن كثير فالسند صحيح بلا ريب وانما اختلف في رفع
المتن ووقفه فالنسائي جرى على طريقته في الترجيح
بالاحفظ والاكثر فلذلك حكم عليه بالخطأ فقال
بعد تخريجه هذا خطأ ثم اخرجه عن بدار عن غندر
عن شعبة به موقوفا واما على طريقة المصنف تبعا لابن
الصلاح وغيره فالرفع عندهم مقدم لما مع الرافع

شبكة الألوكة www.alukah.net

اختصره بعضهم وبين كذبه بل قوله غفر لك اخرجه
ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة كلهم عن
عائشة والكلام الذي بعده اخرجه النسائي
من حديث ابي ذر وابن ماجة من حديث انس

ثبت عند احمد بن حنبل انه قال لا اعلم شيئا
يستحب ثوابه حديثا ثابتا ـــ الحافظ
ابن حجر لا يلزم من نفي العلم بثبوت العدم وعلى التنزيل
لا يلزم من نفي ثبوت ثبوت الضعف لاحتمال
ثبوته صحيحا فلا ينفي حسنا وعلى التنزيل
لا يلزم من نفي الثبوت على كل فرد فيه من المجموع

من الاحاديث حديث ابي هريرة اخرجه
الحاكم وصححه وله شواهد من طرق ـــ من
رواية سعيد بن زيد اخرجه الترمذي والدارقطني
و البخاري انه حسن احاديث الباب
وابي سعيد ـــ الحافظ ابن حجر هو حديث

حسن

حسن اخرجه احمد والترمذي والدارمي وابن ماجة
والحاكم وصححه ـــ اسحق بن راهويه اصح احاديث
الباب وعائشة وانس بن مالك وسهل بن سعد
ـــ الحافظ ابن حجر وورد ايضا من حديث
علي اخرجه ابن عدي في الكامل وابي سبرة اخرجه الثعلبي
في معجم الصحابة وابن مسعود وابن عمر اخرجهما البيهقي
ـــ ابو الفتح اليعمري احاديث الباب ما صريح
غير صحيح واما صحيح غير صريح ـــ ابن الصلاح
يثبت بمجموعها ما يثبت به الحديث الحسن
قال بعض اصحابنا وهو الشيخ ابو الفتح نصر المقدسي
الزاهد يستحب للمتوضئ ان يقول في ابتداء وضوئه
بعد التسمية اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وهذا الذكر
قاله لا باس به الا انه لا اصل له من جهة السنة
ولا نعلم احدا من اصحابنا وغيرهم قال به

شبكة الألوكة www.alukah.net

هما مجموعة في كتب الاربعة التي عزاه اليها ورويت
في كتاب بن حبان عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رجع من سفر فرأى المدينة
يقول الحمد لله الذي كفانا وآوانا والحمد لله الذي اطعمنا
وسقانا والحمد لله الذي من علينا سلك ابن حجر في
اثار سناده ضعيف الحافظ ابن حجر
شيخنا في رواية من نظر في حاله لا ارخص بهم الرواية
عنه بن عمر وقد وجدت له شاهدا اخرجه ابن ابي
شيبة والبزار من حديث عبد الرحمن بن عوف فالحديث
حسن لا نظر الى السماء فهو في صحيح
البخاري دون مسلم الحافظ ابن حجر ثبت
ذلك في مسلم ايضا وسبب خفاء ذلك على الشيخ ان
مسلما جمع طرق حديث كعادته فساقها في كتاب
الصلوة وقد ضيقا منها في كتاب الطهارة وهي التي
وقع عنده فيها التصريح بالنظر الى السماء ووقع ذلك

ايضا

ايضا في طريقين اخريين تما ساقه في كتاب الصلوة كذلك
اقتصر في كل منهما على بعض المتن فلم يقع عنده فيهما التصريح بهذه
القصة وهي في نفس الامر عنده فيهما وما البخاري فلم
يقع عنده التقييد بكون ذلك عند الخروج من البيت وليس في
شيء من الطرق الثلاثة التي اشرت اليها التصريح بالقرية الا في
وما ورد ذلك في طرق اخرى ليس فيها النظر الى السماء
لكن الحديث في نفس الامر واحد فذكر بعض
الرواة ما لم يذكر في بعض وعن
المهاجرين فنقدا الى قوله رواه ابو داود والنسا
وابن ماجة باسانيد صحيحة الحافظ
ابن حجر فيه نظر اذ ليس الا اسناد واحد عند من
ذكر ثبت في الحديث الصحيح في سنن ابي داود
والترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول غفرانك النسائي وابن ماجة
الحافظ ابن حجر هذا يوهم انه حديث واحد

فانفرد محمد بن عجلان وهو صدوق لكن في حفظه
شيء وخصوصا في روايته عن المقبري فالذي يظهر
أنه من قبيل الحسن وإنما يصحح له من يدرج الحسن
في الصحيح وليس ذلك من رأي الشيخ ورواية
ابن ماجه ورواية ابن خزيمة بالإسناد الصحيح عن عائشة
قالت كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليمنى لطهوره وطعامه وكانت اليسرى لخلائه
وبمثل هذا حافظ ابن حجر لجلالته
خرج له مسلم في الاستشهاد على شرط الصحة كما قاله
في مقدمة شرحه لكنه جزم في الخلاصة بأنه حديث صحيح وورد
في شرح المهذب فقال صحيح أو حسن والتحرير أنه
حسن فإن فيه علتين لاختلاف على سعيد بن أبي
عروبة في وصله وإرساله وفيه زيادة راو على
السند الموصول فإن أبا داود أخرجه ولا من طريق
عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد بن أبي عروبة عن أبي معشر

وهو

وهو زياد بن كليب عن برمية التغلبي عن الأسود
هو ابن يزيد النخعي عن عائشة ثم أخرجه من رواية
عيسى بن يونس بإسقاط الأسود وأخرجه البيهقي
من رواية محمد بن أبي عدي عن سعيد عن رجل لم يسم
عن أبي معشر ورجح الدارقطني في العلل هذه الرواية
فصار الحديث بسبب ذلك ضعيفا من أجل إبهام
وسعيد مع كونه مدلسا وقد عنعنه فإنه ممن اختلط
وإنما قلت إن الحديث حسن لاعتضاده بحديث
الذي بعده انتهى ورويناه عن مسلمة بن نبي
صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج من بيته قال
بسم الله توكلت على الله اللهم إني أعوذ بك أن أضل
أو أضل أو أزل أو أزل أو أظلم أو أجهل أو
يجهل علي حديث صحيح رواه أبو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجه حافظ ابن حجر جمع
الشيخ هذه الزيادة في سياق حديث واحد

بن حجر قول شيخ هذا حديث مشهور يريد شهرته
على ألسنة لا أنه مشهور اصطلاحا فانه
من فرد علي بن لاقمر عن الاعز رواه
بو داود والنسائي وابن ماجة قال
لحافظ بن حجر موكما قال لكنهم ذكروا ابا هريرة
مع ابي سعيد فما ادري ما حذفه فانهما عند جميع
من خرجه مرفوعا وما من فرد ابا سعيد فانه
خرجه موقوفا ورويا في صحيح مسلم
عن ابي مالك الاشعري لا الترمذي فوقع روا
عن الحارث بن الحارث الاشعري فان كان محفوظا
فالحديث من مسند الحارث وهو يكنى ابا مالك
وفي الصحابة من الاشعريين ممن يكنى ابا مالك كعب
بن عاصم واخر اسمه عبيد واخر مشهور بكنيته
مختلف في اسمه وقد جعل اصحاب الاطراف هذا
الحديث من روايته وما وقع عند الترمذي يابى

ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله عزيز حكيم

البزار هذا الحديث بلفظ على بعضهم
بدل العزيز الحكيم قال البرقاني ورواه شعبة
وابو عوانة ويحيى القطان عن موسى الذي روى مسلم
عن حفصه قال الحافظ ابن حجر رواية شعبة
عند احمد والنسائي بالواو وكما قال وهو عند حمد عن
الثلاثة الذين ذكرهم في موضعين حدثهما بلفظ
ولم يقص عنه الفسيئة بالفظ الذي
ذكره مسلم رويا في كتاب ابن السني باسناد
صحيح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا استيقظ احدكم فليقل الحمد لله الذي رد علي
روحي وعافاني في جسدي واذن لي بذكره
الحافظ ابن حجر اخرجه الترمذي والنسائي فما ادري
لما اغفل المصنف رواه ليتهما واقتصر على عزوه لابن
السني وامّا قوله ابن حجر الاسناد ففيه نظر

وجده من حديث ابن عمر وله بعضه لا في كتب
مشهوره ولا الاجزاء منثوره ولكن وجدته من
حديث جابر بمعناه مختصرا احمد والترمذي
وحسنه من قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما
رياض الجنة قال حلق الذكر ابو نعيم
في حلية من طريق يوسف القاضي حدثنا محمد
ابن ابي بكرة ثنا زايدة بن ابي الرقاد ثنا زياد النميري
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا
قالوا وان لنا برياض الجنة في الدنيا قال الها في
مجالس الذكر ابو نعيم ايضا من
طريق الحسن بن سفين ثنا محمد بن ابي بكر ثنا زايدة
ابن ابي الرقاد عن زياد النميري عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان لله سيارة من الملائكه

يطلبون

يطلبون حلق الذكر فاذا اتوا عليهم حف بعضهم وبعض
باجنحتهم الى السماء الدنيا رب العزة سبحانه فيقولون
وهو اعلم اتينا على عباد من عبادك يعظمون
الائك ويتلون كتابك ويصلون على نبيك
ويسئلونك لاخرتهم ودنياهم فيقول
عشوهم رحمتي هم القوم لا يشقى جليسهم
الظاهر ان الحديثين حديث واحد لاتحاد
الرواة فجمع النووي بينهما واختصر بقية الحد
واراد ان يقول حديث انس مسبوق قاله ابن عمر
روى المفردون بتشديد الراء وتخفيفها
الحافظ الراء مفتوحة وقيل مكسورة
وقد جاء في حديث ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ايقظ الرجل
اهله من الليل فصليا ركعتين جميعا كتبا في الذاكرين
والذاكرات هذا حديث مشهور قال الحافظ

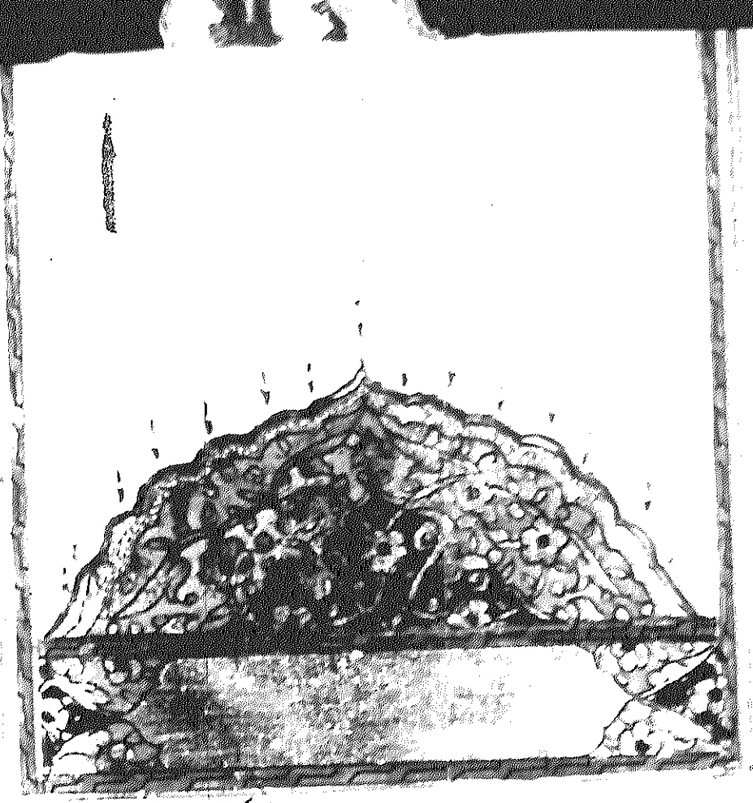

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى . وسلام على عباده الذين اصطفى

فقد كنت مهمة علقتها على كتاب الاذكار لشيخ

الاسلام محيي الدين النووي رضي الله تعالى عنه

عند قراءتي له بعضها من الامالي عليه لحافظ

العصر ابي الفضل بن حجر وضممت اليه اشياء من غيرها

سميتها تحفة الابرار بنكت الاذكار وهو قال

العلماء من المحدثين والفقهاء وغيرهم يجوز ويستحب

العمل في الفضائل والترغيب والترهيب بالحديث الضعيف

ما لم يكن موضوعا ذكر الحافظ ابن حجر لذلك

ثلاثة شروط احدها ان يكون الضعف غير شديد

فيخرج ما انفرد به راو من الكذبين والمتهمين بالكذب

ومن فحش غلطه . نقل العلائي الاتفاق عليه

الثاني ان يكون مندرجا تحت اصل عام فيخرج

ما يخترع بحيث لا يكون له اصل اصلا الثالث

ان لا يعتقد عند العمل به ثبوته لئلا ينسب الى النبي

صلى الله عليه وسلم ما لم يقله بل يعتقد الاحتياط

قال وهذان الاخيران ذكرهما الشيخ عز الدين بن عبد السلام

وصاحبه ابن دقيق العيد فوقه ويكفي في ذلك

حديث ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض

الجنة يا رسول الله قال حلق الذكر فان لله تعالى سيارات

من الملائكة يطلبون حلق الذكر فاذا اتوا عليهم حفوا

بهم وفي لحافظ ابن حجر في امالية على الاذكار

تحفة الابرار بنكت الاذكار
تاليف العلامة المحقق
ابن حجر رحمه
الله

كتاب تحفة الابرار بنكت الاذكار ذكره ملا كاتب چلبى
فى كشف الظنون وعزاه الى الامام السيوطى رحمه
الله تعالى واعاد علينا من بركاته
بمنه وكرمه آمين.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.tahfan.net